

كلمة للحجاج الذين يقصدون بيت الله ولم يتفقهوا عن أمور الحج

- الشيخ اللحيدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

بكثير من القضايا التي تحصل لآخواننا حجاج بيت الله الحرام بعضهم يأتي الى هذه الديار وقد خسر الكثير والكثير من الاموال والوقت وفارق الولد والاهل لكنه لم يتفقه في امر الحج. هل ممكن ان يصنع له - [00:00:00](#)

يقول الله جل وعلا في محكم التنزيل مخاطبا سيد الخلق محمدا صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك يقول الامام البخاري في صحيحه باب العلم قبل العمل - [00:00:21](#)

اذا على المرء اذا اراد عملا ان يعلم كيف يعمل وهؤلاء الحجاج عليهم ان يتهيأوا لحجهم لو ان احدا منهم اراد ان يذهب في بلد للعمل للعمالة وجدته يسأل ما هي نوعيات العمل - [00:00:42](#)

وكم على العامل ان يعمل من ساعة يتفقه في امور دنياه الا يتفقه في امور دينه لو اراد ان يستجيب لسأل ما هي البضائع التي تكون اكثر رواجاً في الاسواق - [00:01:05](#)

ليشتري منها اذا جاء يتاجر مع الله الا يسأل كيف يعمل في هذه المتاجرة الحكومة فالمملكة العربية السعودية قامت باعمال جليلة غاية في جلاله في خدمة الحجاج الحمد لله وضعت - [00:01:24](#)

رجالا في مداخل المملكة يعلمون الناس نسكهم و في ايام الحج جنبت الاذاعة والتلفاز بنفس اقصى ما يمكن نشره بتثقيف الحجاج وتعويضهم وتعليمهم وافادتهم بمنصة الحج واحكامه و هيئة عددا كبيرا من الناس - [00:01:46](#)

بالقاء الدروس والاجابة على الفتاوى في اماكن الحج و مواسم التجمع ومع ذلك الناس محتاجون لان يفعلوا هم بانفسهم. نعم هذا العمل ما كان موجودا في الزمن القديم كل انسان عليه ان يتقن نفسه - [00:02:17](#)

وكل انسان عليه ان يعلم كيف يعمل وبذلت هذه الدولة ما بذلته من الامور المادية والمعنوية. ولكن على الحجاج ان يأتوا ايضا هم. نعم. ويتحملوا قسطهم ويتعلموا ويسأل احدهم عن مناسك الحج قبل ان يأتي من بلده. طيب - [00:02:42](#)

هل يضيره او يثقله لو اشترى كتابا صغيرا مثل احكام المناسك ثم قرأه في طريقه ان كان قارئا او قرئ عليه ان كان غير قارئ فهو متيسر المناسك الصغيرة في مختلف المذاهب - [00:03:04](#)

مذاهب اهل السنة. نعم منتشرة الحمد لله لكن التقصير والاتكال وتحويل الآخرين تبعات كغيرهم وصار مؤثرا تأثيرا بليغا كان الناس في السابق نعم وهم المهيئون بانفسهم اسباب راحتهم في الحج - [00:03:22](#)

مم. وسائل النقل نعم. اماكن الراحة الله يشترونها يستأجرون من يهيئه لهم يدفعون نفقاته نفقات العلاج هم الذين يبذلونها الى غير ذلك يبذلون اموالا بمن يعلمهم كيف يذهبون المناسك كل ذلك - [00:03:47](#)

كان على الحجاج انفسهم فقامت الدولة فوفرت هذا واضعاف الضعف امثالك ومع ذلك لا يزال الناس محتاجين. فعليهم ان يتقوا الله. يا الله وكان على كل هيئة في بلدان العالم الاسلامي - [00:04:13](#)

ان تشعر الوافد الى هذه الاماكن المملكة العربية السعودية اماكن الحج. نعم والزيارة زيارة المسجد النبوي ان تشعر من يريد هذه الوجهة ان عليه ان اذا تعلم كيف يعمل. طيب - [00:04:36](#)

وان يخلص لله في العمل وان كان غير مصل ان يحكم امر الصلاة قبل الذهاب الى الاماكن المقدسة فان قدم لا يصلي لا ينفعه. صح.

وزيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفع من لا يصلي - 00:04:52

وهكذا على المسلم ان يقيم شعائر الدين ويحسن العمل ويخلص لله فيه الفضل بيد الله جل وعلا والله اعلم - 00:05:09